

البرهان في علوم القرآن

لكن قول إبراهيم قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى هذا لما فى الصدور من وسوسة الشيطان فرضى الله تعالى من إبراهيم بقوله أولم تؤمن قال بلى وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال النحاس فى سورة الأحقاف فهل يهلك إلا القوم الفاسقون فقال إن هذه الآية من أرجى آية فى القرآن إلا أن ابن عباس قال أرجى آية فى القرآن وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم . وأما أخوف آية فعن الإمام أبى حنيفة أنه قال هى قوله تعالى واتقوا النار التى أعدت للكافرين ولو قيل إنها سنفرغ لكم أياه الثقلان لكان له وجه ولهذا قال بعضهم لو سمعت هذه الكلمة من خفير الحارة لم أنم